[293] (الجوزجان) فمست الحاجة للبيان. وفي رواية الصدوق (ره) أنه لما وصل دعبل الخزاعي (ره) إلى قوله (وقبر ببغداد لنفس زكية) قال له الرضا (ع): أفلا ألحق لك ببيتين يكون بهما تمام قصيدتك ؟ فقال: بلى يا ابن رسول ا فقال (ع): [وقبر بطوس يا لها من مصيبة * ألحت على الاحشاء بالحرقات] [إلى الحشر حتى يبعث ا قائما * يفرج عنا الغم والكربات] فقال دعبل: يابن رسول ا هذا القبر الذي تذكره بطوس قبر من ؟ فقال الرضا: هو قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس مختلف شيعتي وزواري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورا ذنبه ثم أنشأ دعبل: [فأما الممضات التي لست بالغا * مبالغها مني بكنه صفات] [نفوس لدى النهرين من أرض كربلا * معرسهم فيها بشط فرات] [توفوا عطاشا بالفرات فليتني * توفيت فيهم قبل حين وفاتي] [إلى ا اشكو لوعة عند ذكرهم * سقتني بكأس الثكل والفظعات] [لهم كل حين نومة بمضاجع * ثوت في نواحي الارض مختلفات] [بنفسي أنتم من كهول وفتية * لفك عناء أو لحمل ديات] [ألم تر إني مذ ثلاثين حجة * أروح وأغدو دائم الحسرات] [أرى فيئهم في غيرهم متقسما * وأيديهم من فيئهم صفرات] [وكيف أداوى من جوى لي والجوى * أمية أهل الفسق والتبعات] [وبنات زياد في القصور مصونة * وآل رسول ا في الفلوات] [ديار رسول ا أصبحن بلقعا * وآل زياد تسكن الحجرات] [وآل رسول ا تدمى نحورهم * وآل زياد آمنوا السربات] [وآل رسول ا تسبى حريمهم * وآل زياد ربة الحجلات] [وآل رسول ا نحف جسومهم * وآل زياد غلظوا القصرات] _____